

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### خُطْبَةُ عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَظْهَرَتْ مَشَاعِرُ الْحَجَّ تَضْحِيَاتِ الْمُتَقِينَ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا عَبَرَ مَشَهُدُ عَرَفَاتٍ  
الظَّاهِرُ عَنْ وَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا تَقَرَّبَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْأَضَاحِيِّ وَالْقُرْبَاتِ، وَهَلَّوْا  
وَكَبَرُوا فِي أَيَّامِ مَعْدُودَاتٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَحْسَنَ الْمُحْسِنُونَ إِلَى مُجْتَمِعَاتِهِمْ لِيَنَالُوا الْفَضْلَ  
وَالْبَرَكَاتِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ،  
صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعْزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَهَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ طَرَائِقَ الْخَيْرَاتِ، وَدَلَّمُ عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّاتِ،  
وَأَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ فِي الْعِيدِ زِيَادَةَ الْبَرَكَاتِ، وَبَسْطَ الصَّلَاتِ،  
وَأَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى الْحَجَّ وَالْأَضْحَى، وَالْمُرْسَلُ مِنْ رَبِّهِ عَلَى  
نَهْجِ الرَّحْمَةِ وَالْحَسَنَاتِ، سَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ مَعَ وَافِرِ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَمَنْ تَبَعَهُمْ مِنَ الطَّيِّبِينَ وَالْطَّيِّبَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَا عِبَادَ اللَّهِ:

أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمَهِ وَهُدَاهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ جَلِيلٌ، فَهُوَ  
مِنَ الْأَيَّامِ الْزَّاهِرَةِ الْعَشْرِ، الَّتِي حُفِّتْ بِجَلِيلِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقُدرِ، وَشُمِّلتْ بِوَاسِعِ الْفَضْلِ  
وَالْبِشْرِ، أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا تَعْظِيْمًا لِقَدْرِهَا فَقَالَ: «وَالْفَجْرُ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ»<sup>(١)</sup>، يَوْمٌ يَجُودُ فِيهِ الْبَارِي جَلَّ  
وَعَلَا بِمَغْفِرَةِ الزَّلَّاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَرَفِعُ الدَّرَجَاتِ وَإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ، فَهَنِئُوا لَكُمْ يَوْمُكُمُ الْمَجِيدُ

(١) سورة الفجر / ٢-١ .

وَعِيدُكُمُ السَّعِيدُ، فِي إِشْرَاقَةِ بَرَكَاتِهِ، وَعُمُومِ نَفَحَاتِهِ، هَنِئًا لَكُمُ الْبَهْجَةُ وَالْمَسَرَّاتُ، وَالْفَضْلُ وَالْقُرْبَاتُ، فَطُوبَى لَكُمْ عَلَى مَا تَتَعَمَّونَ بِهِ مِنْ غَامِرِ الْكَرَمِ، وَسَابِغِ الإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ، ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرِحْمَتُهُ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، فَوَدْعٌ - يَا أَخِي - الْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ، وَشَارِكِ النَّاسَ فَرْحَتَهُمْ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَالْعِيدُ يَوْمٌ طَاعَةٌ وَشُكْرٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَشُكْرُ النِّعَمِ يَكُونُ بِإِذَاءِ حَقِّ اللَّهِ بِحُسْنِ الْعَمَلِ، وَاتِّبَاعُ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَنْهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَحْرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنْتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ))، وَالْأَضْحِيَّةُ طُهْرَةُ لِنُفُوسِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكِيَّةُ لِقُلُوبِهِمْ، وَرَمْزٌ لِجَرَائِنِ دِمَاءِ الْأُخْرَى الْإِيمَانِيَّةِ الصَّادِقَةِ فِي أَفْئِدِهِمْ، وَمَا قُصِّدَ فِي الْأَضَاحِيِّ إِرَاقَةُ الدَّمَاءِ، وَإِنَّمَا تَأْكِيدُ التَّقْوَى وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِ اللَّهِ، «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُؤْمَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَذِكْرُ يَنَالُهُ الْثَّقَوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخْرَهَا لَكُمْ لِتُكَرِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَبَشَّرَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٢)</sup>، فَاقْصِدُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - بِالْأَضْحِيَّةِ مَرْضَاتَ رَبِّكُمْ، وَحَقَّقُوا مَعْنَى الْعُبُودِيَّةِ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ، وَأَكْثِرُوهُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْتَّهْلِيلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَدْ قَالَ رَبُّكُمْ: «وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ»<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ دِينٌ قُوَّةٌ وَعَظِيمَةٌ، لَا دِينٌ ضَعْفٌ وَذُلٌّ، يُرِيدُ مِنْ أَبْنَائِهِ أَنْ يَكُونُوا أَقْوَيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ يَبْنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَكَانًا قَوِيًّا بَيْنَ الْأَمْمَ، فَلَيْسَ مَقَامُ الْمُسْلِمِ مَقَامَ ضَعْفٍ، وَإِنَّمَا مَقَامُهُ أَنْ يَكُونَ مُرْشِدًا بِإِيمَانِهِ، دَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ، آمِرًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًّا عَنِ الْمُنْكَرِ، لِذَلِكَ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ وَلَا مَأْمَتِهِ أَنْ يَنْزِلَ عَنْ مُسْتَوَى الْخَيْرِيَّةِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ

(١) سورة يونس / ٥٨ .

(٢) سورة الحج / ٣٧ .

(٣) سورة البقرة / ٢٠٣ .

فيه، قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ»<sup>(١)</sup>، وَمَنْ لَوَازِمٌ هَذِهِ الْخَيْرِيَّةِ أَنْ يَنْفُضَ الْمُسْلِمُ عَنْ نَفْسِهِ أَسْبَابَ الْضَّعْفِ وَأَثْوَابَ الْكَسْلِ، «وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ أَلَاعُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»<sup>(٢)</sup>، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو وَيَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ))، وَمَنْ هُنَا فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ أَنَّ تَحْقِيقَ مَبْدَأِ التَّاخِيِّ، وَزَرْعَ النَّقَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ مَطْلُبٌ مُلِحٌّ مِنْ مُفْرَدَاتِ مَعَانِي الْقُوَّةِ الَّتِي تَشَدُّدُهَا الْأُمَّةُ الْيَوْمَ؛ لِتَقِيَّ أَبْنَاءَهَا مَوْجَاتِ الْفَتَنِ وَتَيَارَاتِ الْمَحَنِ الَّتِي عَصَفَتْ بِالْعَالَمِ الْمُعَاصِرِ، وَلَأَجْلِ ذَلِكَ أَرْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا فِي التَّاخِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُوَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَعِزَّةٍ، وَفَوزٍ وَفَلَاحٍ وَتَسْدِيدٍ، فَقَالَ: ((يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ))، وَقَالَ: ((الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))، إِنَّ أَوَّلَ نَوَّاءً لِبَنَاءِ الْوَطَنِ وَقِيَامِ الدَّوْلَةِ وَتَأْسِيسِ الْحَضَارَةِ هِيَ الْوَحْدَةُ وَالْتَّكَافُلُ وَالْتَّالُفُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَمْعِ، وَهَذَا مَا حَرَصَ عَلَيْهِ نَبِيُّنَا الْكَرِيمُ ﷺ وَهُوَ يَضْعُ أُسُسَ الدَّوْلَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الْمَدِينَةِ، فَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَوَضَعَ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ، وَبَثَّ رُوحَ التَّالُفِ وَالْمَحَبَّةِ، فَتَلَاقَ الْمُؤْمِنُونَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقَوى، وَعَلَى التَّالُفِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَمُعَاوَنَةِ الْأَقْوَيَاءِ مِنْهُمْ لِلضُّعْفَاءِ، غَيْرَ مُبَالِيَنَ بِاخْتِلَافِ الْأَرَاءِ، مَا دَامَتْ رَابِطَةُ الْأَخْوَةِ تَجْمَعُهُمْ، وَعَلَاقَةُ الإِيمَانِ وَالْتَّوْحِيدِ تَصِيلُ بَيْنَهُمْ، فَلَا يَتَغَافَلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَنْ أَخِيهِ بَلْ يَبَذُلُ لَهُ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ مُسَاعَدَةٍ وَمَعَاوَنَةٍ مَادِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ لِإِسْعَادِهِ وَكَفَّ الْأَذَى عَنْهُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَهُ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْإِسْلَامَ يُرِيدُ لِلْعَلَاقَاتِ الْأَخْوَيَّةِ، أَنْ تَبَقَّى رَاسِخَةً قَوِيَّةً، لَأَنَّ تَعمِيقَ مِثْلِ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ يَجْعَلُ الْمُجَتمَعَ قَوِيًّا مُتَمَاسِكًا، وَمَتَى مَا كَانَ كَذَلِكَ حَقَّقَتِ الْبَشَرِيَّةُ السَّعَادَةَ الْمَرْجُوَةَ، وَنَعَمْ كُلُّ فَرْدٍ بِالْأَمَانِ وَالْطَّمَانِيَّةِ، أَمَّا ضَعْفُ الرَّوَابِطِ الْأَخْوَيَّةِ فَهُوَ سَبَبٌ

(٢) سورة آل عمران / ١١٠.

(٣) سورة آل عمران / ١٣٩.

وأضيق لِخُفَاق النَّاسِ فِي حَيَاتِهِمْ، فَتَرَى ضيق الصُّدُورِ وَكثرة اخْتِلَاقِ الْقَضَايَا، وَتَرَى الْأَوَّلَ يَكِيدُ لِلآخرِ، فَلَا مُعَامَلَةَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَحْمُلَ لِلأَذى، وَلَا صَبَرَ عَلَى الْجَفَا، بَلْ طَلبُ الْعَثَرَةِ وَتَتَبَعُ لِلزَّلَّةِ، وَنَسِيَ أُولئِكَ أَنَّ هُنَاكَ مَبَادِئَ لَا يَصِحُّ أَنْ تَغَيِّبَ عَنْهُمْ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنْزَعُوا فَنْشَلُوا وَتَذَهَّبَ رِيحَكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»<sup>(١)</sup>، فَكُمْ أَهْلِكَتْ مِنْ قَبْلِنَا أُمَّةٌ بِسَبَبِ تَنَازُعِهَا، وَامْحَاتْ حَضَارَاتٍ بِسَبَبِ تَفَرُّقِ أَهْلِهَا. وَلَذِكَ أَخْبَرَ الْمُصْنُطَفَيِّ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْقِفٍ عَنْ أَهْمَمِيَّةِ التَّالِفِ وَخُطُورَةِ النَّفَرَقَةِ وَالتَّنَازُعِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ : ((أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: صَلَاحُ ذاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالَةُ))، إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرُبَاتِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا لِتَنَزُّلِ الرَّحْمَاتِ الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوهُا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»<sup>(٢)</sup>.

الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ أَكْبَرُ.

### إِخْوَةُ الْإِيمَانِ:

اتَّقُوا اللهَ وَاسْتَوْصُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ خَيْرًا، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا، وَاقْبِلُوا مِنَ الْمُحْسِنِ، وَتَجَاوِزُوا عَنِ الْمُسِيءِ، وَكُونُوا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَاصْحَبُوا أَهْلَ التَّقْوَى، وَاتَّخِذُوا مِنَ الْفُضَّلَاءِ إِخْوَانًا، وَحَافِظُوا عَلَى دِينِكُمْ وَأَخْلَاقِكُمْ، «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ»<sup>(٣)</sup>، وَاجْعَلُوا مِنَ الْعِيدِ فُسْحَةً لِلتَّرْوِيْحِ عَنْ أَسْرِكُمْ، وَفُرْصَةً لِزِيَارَةِ أَرْحَامِكُمْ، وَمَنْاسِبَةً لِتَوْجِيهِ أَبْنَائِكُمْ، وَاسْعَوْا دَائِمًا إِلَى مَا فِيهِ تَالُوكُمْ، وَرُؤْيُ وَطَنِكُمْ، وَاسْتِقْرَارُ مُجْتَمِعَاتِكُمْ، «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»<sup>(٤)</sup>.

هَذَا وَصَلُوْوا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ

(١) سورة الأنفال / ٤٦.

(٢) سورة الحجرات / ١٠.

(٣) سورة الحشر / ١٩.

(٤) سورة البقرة / ٢٨١.

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى الَّتِي يَتَайِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعْزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُوفَفُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكَلَّنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْقَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعْزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلَّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عَبْدَ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».